

تمهيد:

ان البيانات المحصل عليها من الميدان لا تعطي أي معنى إذا لم يتم تحليلها ومناقشتها ثم مقابلتها بالفرضيات وعليها تطرقنا في هذا الفصل إلى المنهج المستخدم في هذه الدراسة كيفية اختيار العينة الأدوات ووسائل الدراسة الاستطلاعية والاستنتاجات الهامة التي اعتمدنا علي في هذه الدراسة. هذه الأخيرة تناولت إجراءات والتدابير الهامة قصد ضبط متغيرات البحث كما سيتم التطرق إلى أهم المصاعب التي واجهتنا في الدراسة وكذلك الوسائل الإحصائية المستعملة لمعالجة البيانات المتجمعة.

1- الدراسة الاستطلاعية :

تعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث له . وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي إذ من خلالها يمكن وسائل بحثه للتأكد من سلامتها ودقتها ووضوحها.

فالدراسة الاستطلاعية إذ هي عملية يقوم بها الباحث قصد التجربة وسائل بحثه لمعرفة صلاحيتها وصدقها لضمان دقة وموضوعية النتائج المحصل عليها في النهاية وتسبق هذه الدراسة الاستطلاعية العمل الميداني كما تساعد البحث على معرفة مختلف الظروف المحيطة بعملية التطبيق.

-وبناء على هذا قمنا قبل المباشرة بأجراء الدراسة الميدانية بدراسة استطلاعية كان الغرض منها ما يلي :

-معرفة حجم المجتمع الأصلي ومميزاتها وخصائصه

التأكد من صلاحية الأداء البحث الاستبيان وذلك من خلال التعرض للجوانب التالية أ.وضوح البنود وكلائمتها لمستوى العينة وخصائصها .

ب.التأكد من وضوح التعليمات

المعرفة المسبقة لظروف إجراء الدراسة الميدانية الأساسية وبالتالي تفادي الصعوبات والعراقيل التي من شأنه أن يواجهها.

2- المنهج المتبع :

المنهج هو الطريق المؤدي إلى الهدف المطلوب أو هو الخيط غير المرئي الذي يشيد البحث من بداياته حتى نهايته قصد الوصول الى النتائج .(محمد أزهر السماك وآخرون 1980ص42)

وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي التحليلي وهذا المنهج يرتبط بوصف تحليلي لمركبات الواقع الذي يقوم الباحث بدراسته ويعمل على استقراء أجزاء الموضوع المدروسة وقياس الارتباطات القائمة بهذه الأجزاء باستعمال أرقام وبيانات إحصائية فهو الأنسب لمعرفة دوافع ممارسة النشاطات الاجتماعية لذوي الاحتياجات الخاصة صم بكم وإذ يمكننا من الوقوف على الوقائع المختلفة التي يصل بموضوع البحث .

3-ضبط متغيرات الدراسة:**3-1- تعريف المتغير المتصل:**

هو عبارة عن المتغير الذي يفترض الباحث أنه سبب أو احد الأسباب لنتيجة معينة ودراسة قد تؤدي إلى معرفة تأثيره على متغير آخر .

-تحديد المتغير المستقل: وهو "الرياضة الجماعية"

3-2-تعريف المتغير التابع:

متغير يؤثر فيه المتغير المستقل هو الذي تتوقف قيمته على مفعول تأثير قيم المتغيرات الأخرى حيث انه كلما أحدثت التعديلات على قيم المتغير المستقل ستظهر على المتغير التابع. (محمد حسن علاوي-أسامة كامل راتب .1999 ص213)

-تحديد المتغير التابع :وهو "المعاقين".

-تحديد المتغير الوسيط:وهو "الدمج الاجتماعي".

4-عينة البحث وكيفية اختيارها :

قد كان اختيار العينة بطريقة عشوائية وهم تلاميذ مدرسة المكفوفين بالجلفة الذي بلغ عددهم 109 تلميذ وهذا هو المجتمع ام العينة فقد كانت تلاميذ سنة ثالثة متوسط قسم الصم البكم وكان عدد العينة 60 تلميذ وتلميذة الصم البكم.

4-1-خصائص العينة ومميزاتها :

تشمل عينة الدراسة معاقين الصم البكم وقد كان اختيارنا لهؤلاء التلاميذ بطريقة حاولنا إشراك أكبر عدد ممكن من تلاميذ فئة الصم البكم.

5-المجال المكاني والزمني للدراسة:

5-1-المجال المكاني:

بالنسبة لمكان الذي تم توزيع فيه استمارات الاستبيان في مركز صغار المكفوفين بحي بن جرمه بلدية الجلفة.

5-2-المجال الزمني :

فقد بدأت الدراسة منذ اعتماد العنوان وتم ملئ الاستمارات من طرف التلميذ الصم والبكم وقد امتدت الدراسة من 05 جانفي إلى غاية 03 ابريل 2013

6-اساليب وطرق البحث:

6-1 جمع المعلومات وكيفية تطبيقها:

إن حصولنا على المعلومات الكافية والبيانات المهمة المتعلقة بالدراسة تسهل علينا الإمام بأغلب جوانب الدراسة وتأتي هذه العملية مباشرة بعد تحديد العينة المراد دراستها وتختلف طرق جمع المعلومات والبيانات حسب اختلاف الموضوع كما تختلف تطبيق هذه الطرق على حسب المجال الذي تمت فيه الدراسة وبقد لجأنا في بحثنا هذا إلى استعمال مجموعة من الطرق والتمثلة في :

6-2 طريقة التحليل البيليوغرافي:

تتميز هذه الطريقة بكونها تساعد على جمع المعلومات من المكتبات والمراجع التاريخية ثم بعد ذلك تحلل هذه البيانات ونستخلص منها النتائج.

6-3 طريقة الاستبيان:

يعتبر وسيلة لجمع المعلومات يستعمل كثيرا في البحوث العلمية وعن طريق الاستبيان تستمد المعلومات مباشرة من المصدر الأصلي ويتمثل في جملة من الأسئلة والتي تكون بدورها إما مغلقة أو نصف مغلقة أ، مفتوحة أو اختيارية.

ويقوم الباحث بتوزيعها على العينة المختارة ثم يقوم بجمعها فدراستها وتحليلها ثم استخلاص النتائج منها وقد قمنا باختيار الاستبيان لكونه يسمح لنا بعملية جمع المعلومات وتحليلها بسهولة ويكون تعريف هذه الأنواع من الأسئلة كما يلي:

أ- الأسئلة المغلقة:

وهي أسئلة بسيطة في اغلب الأحيان تطرح على شكل استفهامي تكمن خاصيتها في تحديد مسبق للأجوبة من نوع موافقة أو عدم الموافقة وقد تتضمن الأجوبة محددة وعلى المستجوب اختيار واحد منها.

ب- الأسئلة المفتوحة:

في هذه الأسئلة أعطيت الحرية الكاملة للمستجوبين في ابداء رأيهم والتعبير عن المشكلة وهذا النوع من الأسئلة له درجة كبيرة في تحديد آراء أستاذة في المجتمع..

ج- الأسئلة الاختيارية:

هذا المبحث يجد جدولا عريضا للأجوبة المفتوحة وما عليه إلا اختيار واحد منها دون أن يتطلب منه جهدا فكريا كما هو الحال في الأسئلة الأخرى إلا انه في هذه الأسئلة يفتح المجال إلى إضافات أخرى ممكنة

د- الأسئلة النصف مفتوحة:

يحتوي هذا النوع من الأسئلة على نصفين النصف الاول يكون مغلقا أي الإجابة عليها مقيدة "نعم أولا" والنصف الثاني تكون فيه الحرية للمستجوبين لإدلاء برأيهم الخاص (خير الدين علة عويس 1997ص55)

7- الادوات الإحصائية:

تساعد هذه الطريقة على تحويل البيانات والنتائج من حالتها الكمية إلى النسب المئوية وقد اعتمدنا في تحليلنا للمعطيات العددية للاستبيانات على القاعدة الثلاثية

وذلك لاستخراج والحصول وذلك لاستخراج والحصول على نسب مئوية لمعطيات كل سؤال.

ن: النسبة المئوية.

س: العدد الفعال:

ت: المجموع التكراري.

$$ن = س \times 100 / ت$$

واعتمدنا كذلك على نفس الطريقة "الطريقة الثلاثية" وهذا لتحويل النسب المئوية إلى الدوائر نسبية للنتائج المحصل عليها. (عبد الرحمان عبس ص 286)

$$\begin{array}{r} 100 \longleftarrow \text{س} \\ \text{ع} \longleftarrow \text{X} \\ \text{فان } \text{ع} \times 100 = \text{X} \\ \hline \text{س} \end{array}$$

X: النسبة المئوية .

ع : عدد الاجابات (عدد التكرارات) .

س : عدد افراد العينة . (معين امين السيد ، 1998 ، ص 34) .

اختبار كاف تربيع كا : " يسمع لنا هذا الاختبار باجراء مقارنة بين مختلف النتائج المحصل عليها من خلال الاستبيان وهي كما يلي :

$$\text{كا} = 2 = \frac{\text{مجموع (ت ح - ت ن)}^2}{\text{ت ن}}$$

ت ن

*2 ك : القيمة المحسوبة من خلال الاختبار .

ت ح = التكرارات الحقيقية (المشاهد) .

ت ن = التكرارات النظرية (المتوقعة) .

درجة الحرية ن = ه - 1 حيث " ه " تمثل عدد الفئات .